

قال لغة طريفة • معظم الحروف تكتب تحت السطر • قلت له  
انى لا أفهم فأمسك الكتاب وفتحه وأشار الى الراء والواو  
والزاي والى الميم والعين والحاء فى أواخر الكلمات • أشرت  
بانتصار الى الألف والباء والداال والطاء • قال ولكن عندما  
تنظر الى الصفحة تلاحظ أن معظم الحروف تحت السطر • سألته  
عن معنى ذلك فقلب كفيه •

عندما وصلت الى البيت طلبنى كمال فى التليفون مبكرا  
وسألنى عن الأخبار • قلت له عن الجولات التى تقوم بها الروح  
وأن معظم الحروف تكتب تحت السطر • سكت قليلا ثم سألتنى  
الجو بارد عندكم ؟ قلت نعم ، فقال عندنا يسقط الثلج • ثم  
سألنى فجأة ، كيف تتجول الروح أين تذهب ؟ قلت لا أعرف  
وفى الغالب لن أقرأ الكتاب • قال هل يمكن اذن أن ترسله لى  
بالبريد ؟ فوعدت أن أفعل ذلك •

فى الصباح ذهبت الى العمل • كنت سريعا ونشيطا لأقاوم  
البرد ، ولكن فى محطة الأتوبيس كانت الشقراء هناك وحولت  
وجهها • دهشت من نفسى لأننى أهتم بذلك وقلت ملعون  
أبوها •

كان كتاب الأرواح معى لكى أرسله بالبريد • ولما ركبت  
الأتوبيس قلت لنفسى انه ربما كانت المسألة عادية وربما يجب